

موجة بيع عنيفة تضرب البورصات العربية مع إجراءات السعودية



الجمعة 10 نوفمبر 2017 10:11 م

تكبدت الأسواق العربية والخليجية خسائر حادة وعنيفة خلال تداولات الأسبوع الجاري، بظغوط تتعلق بالإجراءات التي أعلنتها المحكمة السعودية في إطار ما أسمته "حرب على الفساد".

واتجه غالبية المستثمرين بكافة الأسواق والبورصات الخليجية إلى التخلص من الأسهم التي لها علاقة بالشركات السعودية، في تداولات عشوائية تسببت في تفاقم نزيف الأسهم المدرجة، رغم استمرار التحسن الحاصل في سوق النفط وارتفاع الأسعار واستقرارها بشكل تدريجي.

وأوضح التقرير الأسبوعي لمجموعة "صحارى" للخدمات المالية، أن هناك اتجاها قويا للتخلص من الأسهم التي تحمل مخاطر مرتفعة في ظل استمرار الأزمة السعودية مع رجال الأعمال والمستثمرين.

وعند هذا المستوى من الضعف والعشوائية التي سجلتها بعض البورصات الرئيسية على مستوى المنطقة، فقد كان ملاحظا حالة الثبات التي سجلتها السوق السعودية والتي تعتبر مصدر الأزمة التي تعرضت لها أسواق المنطقة ككل، فيما يأتي الجواب مباشرة نظرا لدخول الصناديق الحكومية على الخط ولعب دور صانع السوق، الأمر الذي كان له تأثيرات إيجابية في الحد من التراجع ووقف الخسائر.

وشدد التقرير على ضرورة تفعيل أدوات وآليات عمل صانع السوق لدى أسواق المنطقة والتي تعمل على التحرك الإيجابي عندما تتعرض جلسات التداول اليومية إلى تراجعات حادة نتيجة تطورات وأحداث غير متوقعة وغير محددة المدة والنطاق، الأمر الذي سيكون له تأثيرات إيجابية على معنويات المستثمرين وعلى قدرة البورصات في الحفاظ على جاذبيتها الاستثمارية، وبغير ذلك نعرض واقع ومستقبل الاستثمار غير المباشر إلى مخاطر كبيرة.

خسائر عنيفة في دبي

تراجعت سوق دبي في تعاملات الأسبوع الماضي بقوة كبيرة لتسجل أكبر تراجع أسبوعي منذ ما يزيد عن العام والنصف وذلك نتيجة لعدة عوامل ولعل أهمها عدم الاستقرار الإقليمي والنتائج الفصيلة لعدد من الشركات والتي جاءت دون توقعات المتعاملين.

وتراجع مؤشر السوق العام بنسبة 4.76% ليقفل عند مستوى 3449.81 نقطة، وقام المتعاملون بتناقل ملكية 942.71 مليون سهم بقيمة 1.68 درهماً وتصدرت الأسهم العقارية الضغوط مع تراجع سهم دريك اند سكل بنسب 13.065% وداماك بنسبة 7.9% وإعمار بنسبة 6.14%.

أبوظبي تواصل النزيف

واصلت سوق أبوظبي هبوطها في تعاملات الأسبوع الماضي بضغط من أسهم قيادية، حيث هبط مؤشرها العام بواقع 96.09 نقطة أو ما نسبته 2.15% ليقف عند مستوى 4369.06 نقطة □

وارتفعت أحجام وقيم التعاملات بالمقارنة مع تعاملات الأسبوع الأسبق، حيث قام المستثمرون بتناقل ملكية 382 مليون سهم بقيمة 715.17 مليون درهم □ وكان سهم اتصالات وسهم دانة غاز والقيادي في السوق "ابوظبي الأول" من المتراجعين في السوق، حيث تراجع اتصالات بنسبة 3.4% ودانة غاز بنسبة 2.75% وابوظبي الأول بنسبة 1.46%.

تراجع طفيف في السعودية

تراجعت سوق الأسهم السعودية بشكل طفيف خلال الأسبوع الماضي وسط تباين في أداء أسهمها وقطاعاتها القيادية وذلك في أسبوع شهدت فيه الجلسات اليومية تراجعاً قوياً في مطلع التعاملات وتعويض للخسائر في نهاية التعاملات □

وأقف المؤشر تعاملات الأسبوع عند مستوى 6954.38 نقطة خاسراً بواقع 2.13% نقطة أو ما نسبته 0.03%، وقام المستثمرون بتناقل ملكية 1.23 مليار سهم بقيمة 22.5 مليار ريال نفذت من خلال 524.56 صفقة □

وعلى الصعيد القطاعي، تراجعت كافة قطاعات السوق باستثناء 3 قطاعات وهي قطاع البنوك والاتصالات اللذين ارتفعا بنسبة 1.7% و1.8% على التوالي وقطاع تطوير العقارات الذي ارتفع بنسبة 2.75%، في المقابل تصدر القطاعات المتراجعة الاستثمار والتمويل بنسبة 17.2%، بينما هبط قطاع المواد الأساسية بنسبة طفيفة بلغت 0.09%.

تراجع جماعي في الكويت

تراجعت مؤشرات السوق الكويتية بشكل جماعي وقوي خلال تعاملات الأسبوع الماضي بضغط من غالبية الأسهم القيادية وكاف قطاع السوق، حيث تراجع المؤشر السعري بواقع 290 نقطة أو ما نسبته 4.43% ليقف عند مستوى 6258.47 نقطة، فيما تراجع المؤشر الوزني خلال الأسبوع 5.08% خاسراً 21.3 نقطة عند مستوى 397.67 نقطة، وانخفض كويت 15 بنسبة 5.72% إلى النقطة 910.13 بخسائر بلغت 55.2 نقطة □

وارتفعت أحجام وقيم التعاملات بنسبة 52% و60% على التوالي، حيث قام المستثمرون بتناقل ملكية 610.3 ملايين سهم بقيمة 124.4 مليون دينار نفذت من خلال 23 ألف صفقة □

شاشات حمراء في البحرين

تراجعت السوق البحرينية في تعاملات الأسبوع الماضي بضغط قادها قطاع الاستثمار، حيث تراجع المؤشر العام للسوق بواقع 15.27 نقطة أو ما نسبته 1.19% ليقف عند مستوى 1267.58 نقطة، وقام المستثمرون بتناقل ملكية 11 مليون سهم بقيمة 2.6 مليون دينار نفذت من خلال 385 صفقة □

وعلى الصعيد القطاعي، ارتفع قطاع الصناعة بنسبة 3.23% تلاه قطاع الخدمات بنسبة 0.41%، في المقابل تراجع قطاع الاستثمار بنسبة 5% تلاه قطاع الفنادق بنسبة 0.69% تلاه قطاع البنوك بنسبة 0.60%، فيما استقر قطاع التأمين دون تغيير □

ارتفاع هامشي في قطر

اختتم المؤشر العام لبورصة قطر آخر جلسات الأسبوع على ارتفاع طفيف بنحو 0.4% بعد تراجع دام لـ 5 جلسات متتالية، مغلقاً عند مستوى 7886 نقطة، وسط قيم تداولات بنحو 145 مليون ريال □

وشهدت الجلسة الختامية تداول 41 سهماً، ارتفع منها 29 سهماً مقابل تراجع 8 أسهم، واستقرار 4 أسهم عند مستويات الجلسة السابقة □

عمان بالمرجع الأخضر

خالفت السوق العمانية اتجاه الأسواق المجاورة محققة لبعض المكاسب المدعومة من قطاعي المال والصناعة، حيث ارتفعت بنسبة 0.30% وبواقع 15.05 نقطة لتقف عند مستوى 5055.24 نقطة

وارتفعت أحجام وقيم التعاملات بشكل كبير جدا نظرا للتداولات الاستثنائية على سهم "انوفست" الذي حاز على ما يقارب من 60% منها، حيث قام المستثمرون بتناقل ملكية 174.1 مليون سهم بقيمة 83 مليون ريال

خسائر في الأردن

تراجعت السوق الأردنية في تعاملات الأسبوع الماضي بضغط من كافة قطاعاتها وسط تحسن في مستوى التعاملات، حيث تراجع مؤشرها العام بنسبة 1.38% ليقفل عند مستوى 2082.80 نقطة

وقام المستثمرون بتناقل ملكية 22.9 مليون سهم بقيمة 26.7 مليون دينار وعلى الصعيد القطاعي، تراجع قطاع الصناعة بنسبة 2.46% تلاه قطاع الخدمات بنسبة 1.26% تلاه قطاع المال بنسبة 1.03%.